

رعب في معارضة الرياض من تصريحات كيري... و25 كيلومتراً تفصل الجيش عن الحدود التركية

لافراف: لوضع مكافحة الإرهاب في أولوياتنا... وإيران ستشارك في «ميونيخ» بشأن سورية



تعاون طهران مع المجتمع الدولي في حل النزاع السوري.

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابري أنصاري، أن الأزمة في سورية نتيجة لتدخل بعض دول المنطقة والعالم. وبحسب وكالة «إرنا»، قال جابري أنصاري أمس، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي رداً على سؤال حول استعداد السعودية لإرسال قوات برية إلى سورية وتأييد ذلك على الأزمة في هذا البلد. إن الأزمة في سورية هي نتيجة لتدخل بعض القوى الإقليمية والدولية ومحاولاتها لفرض سياساتها على الحكومة والشعب السوري وإن الأزمة تفاقمت اليوم وتحولت إلى قضية إقليمية ودولية تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد أن هذه السياسات لن تجدي نفعاً في معالجة الأزمة في سورية بل ستؤدي إلى تفاقمها. وشدد جابري أنصاري على أن إيران تعتقد بأن أي إجراء لحل الأزمة لا بد أن يأخذ بحفظ السيادة الوطنية ووحدة الأراضي واستقلال الدول بنظر الاعتبار وأن أي خطوة بعيدة عن الاتفاق مع الحكومات التي تواجه الأزمة لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة.

وفي السياق، أكدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن تفعيل القرار الأممي لوقف إطلاق النار في سورية أولوية مطلقة.

والتقت وكالة الأنباء الألمانية عن العمليات التي أنجزها الجيش السوري في منطقة الخالدية التي لا يزال «داعش» يسيطر عليها. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن العقيد في قيادة عمليات الأنبار أحمد الدليمي أن العمليات العسكرية انطلقت في وقت واحد لطرد عناصر تنظيم «داعش» من المنطقتين شرقي الرمادي، مضيفاً أن قطعات عسكرية من الجيش والشرطة العراقية إضافة إلى قوات من الحشد العشائري، تشارك في العمليات.

وفي وقت لاحق، أكد الدليمي أن القوات العسكرية وبإسناد من طيران التحالف الدولي والعراقي، تمكنت من قتل نحو 15 من عناصر «داعش» في منطقة جوية، وأنها تقدمت من الجانب الشرقي للمدينة حيث حشرت الجزء الشرقي منها حتى مركز جوية بالقرب من منطقة الخالدية.

وكان الرئيس الروسي فقد أكد خلال اللقاء مع ملك البحرين أن البلدين يستعدان آليات للتعاون الثنائي رغم الصعوبات الاقتصادية.

للأمن في الخليج.

من جانبه، دعا وزير الخارجية البحريني جميع دول العالم وخاصة الدول الكبرى والمؤثرة إلى «التعاون مع روسيا لتثبيت الأمن والاستقرار في سورية»، مشيداً بدور الرئيس فلاديمير بوتين والدولة الروسية في مساعدة سورية للخروج من أزمتها.

وأشار آل خليفة إلى أن مواقف البلدين كانت موحدة في المحاور الرئيسية وهي «مكافحة الإرهاب والحلول السلمية للأزمات وعدم السماح بتفكيك الدول وإسقاط الدول الوطنية»، قائلاً: «ننظر بعين التأييد للرؤية الروسية المحدثة للأمن والاستقرار في المنطقة».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ذكر خلال لقائه ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في وقت سابق اليوم أن روسيا والبحرين تعملان على استحداث آليات جديدة للتعاون الثنائي رغم الصعوبات الاقتصادية.

وأكدت إيران مشاركتها في المحادثات التي ستعقد في مدينة ميونيخ الألمانية يوم 11 من شباط الحالي بشأن سورية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية جابر أنصاري أمس، إن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيشارك في الاجتماع.

ومن المقرر أن تجرى المحادثات التي ستعقد في إطار ما يسمى بـ«إطار فيينا» بمشاركة الولايات المتحدة وروسيا والسعودية ودول أخرى قبيل مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن.

وكانت إيران أكدت لوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينبايمر الأسبوع الماضي أن الأزمة الدبلوماسية مع السعودية لن تؤثر سلباً في

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المجتمع الدولي إلى وضع مكافحة الإرهاب على رأس أولوياته وإيجاد حلول سلمية للأزمات في العالم وعدم السماح بتفكك الدول مشدداً على أن الشعوب هي من تقر مصيرها بنفسها.

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في سوتشي أمس «أن الجانبين الروسي والبحريني متفان على ضرورة دعم المجتمع الدولي لتطبيق القرار الدولي 2254 الذي ينص على إقامة الحوار السوري السوري الشامل ويمكن السوريين من تحديد مصيرهم ومستقبلهم بأنفسهم».

ولفت لافروف إلى أن موسكو ستواصل جهودها في إطار «المجموعة الدولية لدعم سورية» والتي ستجتمع بميونيخ 11 الجاري بهدف التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في سورية.

وقال لافروف إن «روسيا والبحرين راغبان في أن تكون سورية دولة مستقرة وعلمانية وحرماناً على سلامة أراضيها وأن يكون هناك ضمانات لجميع أطراف المجتمع السوري»، مبيناً أن هذه المبادئ لا بد من تبنيها بحل الأزمات في كل من ليبيا واليمن والعراق وأفغانستان.

وشدد لافروف على ضرورة إبداء الاهتمام الخاص وتضافر الجهود الدولية لحل قضية الشعب الفلسطيني على أساس العدالة.

وقال لافروف: «إن على شعوب المنطقة تحديد مصيرها بنفسها، أما الدعم من الخارج فيجب أن يكون مضبوطاً ومناسباً وملائماً ويأخذ بعين الاعتبار التقاليد والتاريخ الغني لشعوب المنطقة»، لافتاً إلى أن روسيا تدافع عن هذه المبادئ بشكل منظم وهي موجودة في مقاربتها

هزيمة وصل

الانتخابات الأميركية...

طفيان الاعقلانية!

◆ نظام مارديني

كشفت نتائج دراسة أجريت منذ سنوات في جامعة بريستون وجامعة بريطانية أخرى عن أن الناخبين الأميركيين ليسوا عقلانيين في اتخاذ قرارات الانتخابات والتصويت، إذ إنهم يتأثرون بمظاهر سطحية لا علاقة لها بما يتفوق به الساسة، بل ما يطغى في اللاوعي لديهم هو مظهر هؤلاء الساسة، حيث يُصدر الناخبون أحكامهم بناء على هبات السياسيين ووجوههم وليس استناداً إلى كفاءاتهم.

ويشير كريستوفر أوليفولا من جامعة يونيفرستي كوليج لندن وألكسندر تودوروف من جامعة بريستون الأميركية إلى أن حكم الناخبين على كفاءة الساسة يتشكل وفقاً لسلامة الهيئة وملامح وتعبيرات الوجه، ويمكن التنبؤ بدقة معقولة بقرارات الناخبين ونتائج الانتخابات بناء على ذلك. ما يشير إلى أن الانتخابات خدعة كبيرة، وفقاً لدراسة جديدة!

لطالما اكتشفت السياسة الأميركية أجواء المغالاة في الانتخابات الرئاسية، التي تبدأ دائماً بحملات وضجيج وتدور رحى الهجمات الإعلامية وحسمي المقابلات وهوس المؤيدين وتجمع التبرعات وللحزبين وتعلن الأهداف وتزاور الولايات وتجري المناظرات أمام المؤيدين الأميركيين ويوجه الإعلام إلى شعوب العالم: هكذا تبدأ الانتخابات.

ففي كل انتخابات رئاسية يبدأ الخداع الأميركي، والزيف الديمقراطي، والتضليل المقصود، وبهذا يوجه الشعب الأميركي إلى أعداء وهميين ليبرش كل حزب، ديمقراطي أو جمهوري، بما سيدمر ويقتل ويستضعف من شعوب جراء القضاء على أعداء الولايات، كما يُسَوَّن، مع أن العدو صناعة أميركية أي خبير مبتدئ يعرف ذلك.

فالخدعة التي تُنسَج وتُحَاك وتُصنَع في الانتخابات المقبلة وينفذها المرترقة كجنود، والشبوات الخليجية كداعم أساسي، ووقودها أنسان بلاننا السورية، تعني أننا أصبحنا الكفكف التي تشعب وتتختم هذا المرشح أو ذاك.

ومن لا يع أو يفهم من الدول فسيسلط عليه سيف الديمقراطية والزائفة ومسمى الإرهاب، فهل لازالت خدعة الانتخابات الكبرى تتغلي علينا ولا تزال تصدق أن هناك انتخابات حرة ونزيهة في أميركا؟

فمن خلف كواليس هذا الضجيج الإعلامي، تنفست هيلاري كلينتون الصعداء، في انتخابات «أيوا» التمهيدية وأن بفارق «شعرة»، وبدأت ببناء حملتها الرئاسية، سياسة خارجية، وبنية استشارية للأمن القومي، لمساعدتها على الفوز بمنصب الرئاسة، وفي مواجهة منافسين للوصول إلى البيت الأبيض ك «برني ساندز»، الجمهوري الذي هزّمته في «أيوا» بفارق «شعرة».

أولاً: لماذا لم نر مرشحاً أميركياً يفوز من خارج الحزب الجمهوري والديمقراطي، وهل هذا يعني وجود تعددية تعتبر رأس الحربة في النظام الديمقراطي؟

ثانياً: لماذا في الغالب يفوز الحزب الواحد دورتين متتاليتين ثم يفسح المجال للحزب الآخر؟ ثالثاً: لماذا لم نر فوز مرشح من المواطنين الأصليين (الهنود الحمر)، ولو من باب الحفاظ على حق المواطنة والتخفيف من مظلوميات الهنود، إن كانوا مواطنين حقاً؟

انتخابات «أيوا» التمهيدية أظهرت أن من يتفوقون مبالغ أكبر من اللازم على حملاتهم الانتخابية، لا يحصلون على النتائج التي يتوخونها... والعليادير ترامب نموذجاً.

روسيا والبحرين تدعوان إلى محاربة الإرهاب ومنع تفكيك الدول



أكد زعيم روسيا فلاديمير بوتين والبحرين الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة على تطابق مواقف البلدين حول مسائل أولية على رأسها مكافحة الإرهاب. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في أعقاب المحادثات بين الزعيمين في منتجع سوتشي جنوب روسيا: «يمكن موقفنا المشترك في ضرورة ترتيب أولويات المجتمع الدولي قبل كل شيء. ومن هذه الأولويات محاربة الإرهاب بلا هوادة وتسوية النزاعات في الشرق الأوسط بالوسائل السلمية وعدم السماح بخطوات تؤدي إلى تفكيك الدول».

بدوره أكد وزير الخارجية البحريني أن المحادثات جاءت بنتائج مهمة، مضيفاً أن مواقف البلدين كانت موحدة في المحاور الرئيسية، وهي مكافحة الإرهاب وتسوية النزاعات وعدم تفكيك الدول وعدم إسقاط الحكومات الشرعية في المنطقة. وأضاف الوزير أن ملك البحرين يقدر دور الرئيس بوتين والدولة الروسية بشكل عام في مساعدة الشعب السوري للخروج من هذه المحنة الصعبة. وذكر الوزير المشاكل الطائفية في الشرق الأوسط أدت إلى تهجير ولجوء مئات الآلاف من سكان بعض الدول.

وكان الرئيس الروسي فقد أكد خلال اللقاء مع ملك البحرين أن البلدين يستعدان آليات للتعاون الثنائي رغم الصعوبات الاقتصادية.

الجيش العراقي يزحف نحو شرق الرمادي ويستعد لتحرير الموصل

أمس انطلق عمليتين عسكريتين لاستعادة السيطرة على مناطق حصيبة الشرقية والمضيق شرق مدينة الرمادي العراقية مركز محافظة الأنبار وذلك بعد استعادة جوية، في محاولة للوصول إلى منطقة الخالدية التي لا يزال «داعش» يسيطر عليها.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن العقيد في قيادة عمليات الأنبار أحمد الدليمي أن العمليات العسكرية انطلقت في وقت واحد لطرد عناصر تنظيم «داعش» من المنطقتين شرقي الرمادي، مضيفاً أن قطعات عسكرية من الجيش والشرطة العراقية إضافة إلى قوات من الحشد العشائري، تشارك في العمليات.

وفي وقت لاحق، أكد الدليمي أن القوات العسكرية وبإسناد من طيران التحالف الدولي والعراقي، تمكنت من قتل نحو 15 من عناصر «داعش» في منطقة جوية، وأنها تقدمت من الجانب الشرقي للمدينة حيث حشرت الجزء الشرقي منها حتى مركز جوية بالقرب من منطقة الخالدية.

(التتمة ص14)

إلى ذلك، أعلن قائد عمليات الأنبار في غرب العراق اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، أمس، تحرير مركز منطقة جوية شرق الرمادي من «داعش».

وبحسب «السومرية نيوز»، فقد قال المحلاوي: إن «قوات مشتركة من جهاز مكافحة الإرهاب والجيش وشرطة الأنبار تمكنت، من تحرير مركز منطقة جوية شرق الرمادي من داعش».

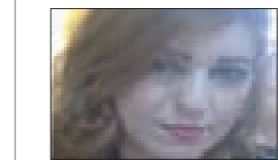
أكدت مصادر عسكرية عراقية



تتوجه إلى قضاء مخمور فرق عسكرية عراقية من أربعة آلاف وخمسمئة جندي تحضيراً لعملية تحرير الموصل، وفق ما أفاد مراسلون.

وبحسب مسؤول عسكري عراقي، فإن الهدف الأول من العملية هو قطع إمدادات «داعش» بين الموصل ومناطق كركوك والحويجة من جهة والموصل وبيجي الواقعة في صلاح الدين، من جهة أخرى.

«فوبيا اللجوء»... بين محنة الخيارات ومسامير الحل



◆ فادي مطر

لاشك في أن أزمة اللاجئين السورية وضعت الدول الأوروبية عموماً، والإقليمية خصوصاً، في عقق الزجاجة، وهي تحاصر بضعها الدول التي امتدت أصابعها بالاعتداء على سورية بحرب تقارب نهاية عامها الخامس.

الأزمة التي شكلت حداً يفاقم عجز القدرة على متابعة التحديات السياسية والاقتصادية وحتى الأمنية، أرخت بظلالها على ملفات نقلت خروج بعض اللاجئين من ضفة اللجوء إلى ضفة التحول إلى عمالة وأداة غير معروفة الهدف والوجهة، فهو واقع حال يطرح تساؤلات عدة أمام دول كانت قد دعمت الهجرة السورية إليها، ودعمت في الوقت نفسه المجموعات المسلحة التي كانت تدفع القاطنين في أوطانهم إلى الخروج منه، وبدأ الصمت عن الالتزامات التي طرحت، وبدأ معه الصراخ بعزوات الأطراف السورية في معادلة الطاولة التفاوضية يعلو لكن لا حلول يلمع ضوءها في الأفق، خصوصاً بالنسبة للحكومة التركية التي أصبح الملف من أخطر ما يلقها ويتوج سلسلة مواقف وإرباكات تضاف إلى ما يحوزتها، بعد التصر المراتكي للجيش السوري وحلفائه في الشمال السوري وتنامي دور الفاعلية الكردية بالسيطرة على قرى ومحاور تقطع يد الدعم التركي للمسلحين وهو بدوره ما يزيد من أزمة اللاجئين المنظرين على المعابر التركية لجهة إيجاد الأمان والإمكانات لألاف الهاربين من المعارك المتعددة، مع سقوط فكرة «المنطق العازلة» التي كانت إحدى اجذات العمل العسكري والاستخباري التركي في سورية، وبالتالي تطور وضع جديد على الحدود التركية المغقلة بوجه اللجوء العارم بعد إغلاق الحدود المشتركة في 5 شباط الجاري في مدينة «كيليس» (التتمة ص14)

مقتل عدد من «مرتزقة» «بلاك ووتر» وهادي في تعز

الحوثي يزور جبهة ميدي ويتهم واشنطن بعرقلة أي حوار داخلي



زار رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي جبهة القتال في ميدي. واتهم الحوثي واشنطن بعرقلة أي حوار داخلي بدءاً من مؤتمر الحوار في صنعاء، وصولاً إلى محادثات جنيف الأخيرة بشأن اليمن.

وأكد الحوثي في كلمة خلال اجتماعه مع نواب ومسؤولين في محافظة الحديدة أن «اليمن دولة مستقلة ولا تخضع لأي جهة خارجية»، مهاجماً الصمت العالمي إزاء ما وصفها به «جرائم الحرب» التي ترتكبها السعودية بحق اليمنيين. ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية أمس أن الجيش واللجان الشعبية أطلقوا صاروخين باستين نوع قاهر باتجاه قاعدة خالد الجوية في خميس مشيط بعسير في السعودية.

وفي تعز شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على مناطق متفرقة في منطقة المعري عقب إعلان وزارة الدفاع مقتل وجرح عدد من مرتزقة شركة «بلاك ووتر» بينهم قائد كتيبة القوة الضاربة الأوكراني فاسيلاف سبي سبرج وآخرين من جنسيات مختلفة في معارك عنيفة مع الجيش واللجان الشعبية في

الشعبية وجهتا صفعاً قوية لقوات العدوان السعودي، عندما نصبت كمين محكم لهم في قلعة ساحل ميدي محافظة حجة، واستدرجت الغزاة للقلعة المفخخة، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم.

(التتمة ص14)

الجنود السعوديين وقوات الرئيس هادي حيث دمرت 3 آليات سعودية خلال محاولتهم التقدم باتجاه شمال ميدي رغم كثافة القصف الجوي والبحري والبري على المديرية ذاتها في حجة غرب اليمن.

قوات الجيش اليمني واللجان

العمرى بمديرية ذناب وفرضت سيطرتها عليها بعد معارك ضارية، كبدت خلالها المرتزقة خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وأجبرت من تقبوا على الفرار.

وفي ميدي قالت الدفاع اليمنية إن عشرات القتلى والجرحى سقطوا من

ذباب، حيث تمكن الجيش واللجان خلالها من السيطرة على السلسلة الجبلية في منطفة المعري بمديرية ذناب الساحلية على البحر الأحمر غرب تعز.

كما تمكنت القوات اليمنية من تطهير السلسلة الجبلية في منطقة